ولا بدا ان يزنوا فقالت اولهنا | بابلج كالدينار في طرفه فتر
فقلنا لها هاتيه ما ان لمثلنا | فديناك بالاهلين عن مثل ذا صبر
فجات به كالبدر ليلة تمه | تخال به سحرا وليس به سحر
فقمنا اليه واحدا بعد واحد | فكان به من طول عزبتنا الفطر
فبتنا برانا الله شر عصابة | تجرر اذيال الفسوق ولا فخر

وقال ايضا

الى المدامة فالزمان قصير | صاف عليه وما به تكدير
ودر بدور الكاس كل عشية | حالان موت تارة ونشور
كاس من الراح العتيق بريحها | قبل المذاقة في الروس نشور
حمرا صفر الترايب راسها | فيه لما نسج المزاج قتير

وقال ايضا

اعطتك ريحانها العقار | وحان من ليلك انسفار
فانعم بها قبل رائعات | لا خمر فيها ولا خمار
وفي الكاس عن سفيه | فان آنيتها الوقار
بنت مدى الدهر ان نسبت | كبيرة شانها كبار
تخيرت والنجوم وقف | لم يتمكن بها المدار
فلم تزل تاكل الليالي | جثمانها ما بها انتصار
حتى اذا ما ت كل ذامر | وخلص السر والنجار
عادت الى جوهر لطيف | عيان موجوده ضمار

كان

كان في كاسها سراجا | تحمله الهمة العقار
كانها ذاك حين تزهي | لو لم يشب لونها اصفرار
لا تنزل الليل حيث حلت | فدهر شرابها نهار
حتى لو استودعت سرارا | لم يخف من ضوئها السرار
ما اسكرتني المدام لكن | مدير عيني بها احورار

وقال ايضا

وفتيان صدق قد صرفت مطيهم | الى بيت خمار نزلنا به ظهرا
فلما حكى الزنار ان ليس مسلما | ظننا به خيرا فقصيره شرا
فقلنا على دين المسيح بن مريم | فاعرض مزورا وقال لنا كفرا
ولكن يهودي يحبك ظاهرا | ويضمر في المكنون منه لك الكفرا
فقلت له ما الاسم قال سمول | على انني اكنى بعمرو ولا عمرا
وما شرفتني كنية عربية | ولا اكسبتني لا سنا ولا فخرا
ولكنها خفت وقلت حروفها | وليست كاخرى انما جعلت وقرا
فقلت له عجبا بظرف لسانه | اجدت ابا عمرو فجد لنا الخمرا
فادبر كالمسرور يعثر طرفه | لا نرحلنا شطرا واوجهنا شطرا
وقال لعمري لو احطتم بامرنا | للمناكم لكن سنوسعكم عذرا
فجا بها رتبية ذهبية | فلم تستطع دون السجود لها صبرا
خرجنا على ان المقام ثلاثة | فطابت لنا حتى اقمنا بها شهرا
عصابة سو لا ترى الدهر مثلهم | وان كنت منهم لا بريا ولا صفرا

Copyright © King Saud University